

«نجاحنا في مواجهة داعش والنصرة مؤشر مهم لحماية لبنان»

حزب الله؛ المشروع التكفيري يصر على إدخال المنطقة في أتون الاضطراب المذهبي

أكد حزب الله، وأعلنه المقاومة والقائمة والجيش والشعب»، لافتا إلى «أن نجاح حزب الله في سورية مع القوى الشريفة التي واجهت داعش والنصرة والقاعدة كان مؤشرا إيجابيا ومهما لحماية لبنان». معتبرا: «أن المشروع التكفيري يصرّ على إدخال المنطقة في أتون الاضطراب المذهبي».

وشدد على «أن خطاب العبور إلى الدولة كان لإخفاء ممارسة ميليشيوية تقضي على الدولة وتثير الفتن، وأن خطاب الفتن، وأن خطاب الناي بالنفس كان لإخفاء دور عسكري منماد في سورية»، مؤكدا «إننا نملك خطابا واحداً ورويةً واحدةً وممارسةً واحدةً وعسلةً نظهرها من دون أي ازدواجية». ولفت إلى «أن تسرية التعطيل من مؤسسة الرئاسة إلى مجلس النوابى ومن ثم بعض الذين يحاولون تعطيل الحكومة لن يؤدي إلى انتخاب رئيس للجمهورية».

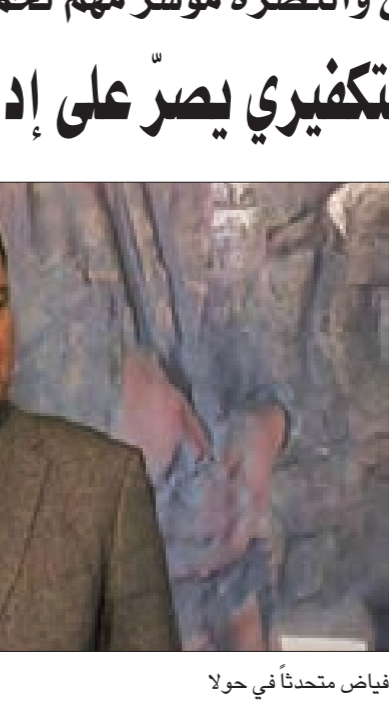
وشدد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم على «أن حزب الله يؤمن بالدولة اللبنانية القوية ودعماتها المقاومة والجيش والشعب»، مؤكدا: «عدم القبول بلبنان الضعيف».

وقال قاسم في كلمة له خلال حفل تأبين اللفيد حسن بشير في مجمع الكاظم في حي ماضي: «نحن نعتبر أن موافقا في مواجهة الاتجاه التكفيري هي المواقف الصحيحة التي يجب أن يتخذها الجمع، ومن كان يفكر بالاستثمار في «القاعدة» وجد في نهاية المطاف أنه انقلب ضده. بعض الدول الإقليمية والعربية دعت «القاعدة» دعما منقطع النظير. ولكن الآن بدأوا يشعرون بالخطر لأن هؤلاء لم يردوا عليهم، هم معهم في القوضي ولكن ليسوا معهم في مصالحهم، هم معهم في تخريب البلاد والعباد ولكن ليسوا معهم في مسخ جيوبهم، هم مختلفون لأن كل واحد منهم عنده مشروع يختلف عن الآخر».

وعتبر قاسم «أن نجاح حزب الله في سورية مع القوى الشريفة التي واجهت «داعش والنصرة والقاعدة»، كان مؤشرا إيجابيا ومهما لحماية لبنان، فتصوروا لو أن القلمون مع «داعش»، والقصير مع «جبهة النصرة»، وعشرون ألف مقاتل تقريبا ينتشرون في تلك المنطقة في مقابل لبنان، مع المعبر الموجود في جرد عرسال، ومع الإحتراق الذي حصل من خلال هذه المدينة، كيف يمكن أن تكون «النصرة» ستكون سابقا بالخطة لأن متحاربون في كل لبنان، عندما كان لهم بعض الوجود هناك وبخاصة في منطقة القلمون سَرتَ 15 سيارة مفخخة، ولم تتوقف السيارات إلا عندما دخل المجاهدون إلى بيروت ورتكوس والجبهة وقلبتة وضبطوا مراكز تصنيع هذه السيارات. وعندما ضبط الأمر من مركزه الأساسي، ولذا خُفت الأمور كثيرا عما كانت عليه في السابق وبتنا نشعر شيئا أو بعضا من الأمان».

واعتبر قاسم: «إذا نجحنا في سورية في مواجهة خطر «القاعدة»، ونجح الجيش في

الشيخ محمد زبيرك



فياض متحدثاً في حولا

مواجهة التكفيريين في منطقة البقاع في جوار عرسال والقرى اللبنانية الأخرى، وهذا أمر ليسجل ويفترض على الجميع أن يعززوا هذا الإجماع حول مواجهة التكفيريين، لأن المسألة لا تطاول فريقا من دون آخر إنما تطاول الجميع، وعلى كل حال هناك من استدرك ولو يعد مدة طويلة ونأمل بان يتحول هذا الإستدراك إلى عمل لا إلى محاولة تبرئة أو تبرير أعمال «داعش» بأنّها رد فعل».

وأكد قاسم وقوف حزب الله «إلى جانب المؤسسات الدستورية، ومع انتخاب رئيس جمهورية في أسرع وقت، ومع أن يعتقد المجلس النيابي ويشرّح، ومع أن تعمل الحكومة ولا تتوقف، ونعتبر أن تسرية التعطيل من مؤسسة الرئاسة إلى مجلس النيابي ومن ثم بعض الذين يحاولون تعطيل الحكومة لن يؤدي إلى انتخاب رئيس للجمهورية، تسرية التعطيل ليست الطريقة من أجل انتخاب رئيس الجمهورية، الكل يعلم كيف يمكن أن ينتخب، والكل يعلم أن التوافق مطلوب لإختيار رئيس قادر، والكل يعلم أن المراهنات التي استمرت عشرة أشهر حتى الآن على تطورات الخارج لم تنفع، ولن تؤدي إلى نتيجة، ومن سينتظر سينتظر عشرة أشهر إضافية وأكثر ولن يجد حلاً إذا لم يتحرك، الحل من الداخل اللبناني باتفاق الأطراف لإنهاء هذا الأمر من دون تسرية التعطيل من الرئاسة إلى غيرها، بل بمحاولة الجئح عن المخارج العالمة للوصول إلى نتيجة».

وأكد رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد زبيرك «أن حزب الله يريد انتخاب رئيس للجمهورية اليوم قبل الغد»، معتبراً خلال الاحتفال التأبيني الذي أقيم بمناسبة مرور أسبوع على وفاة القائد اللبناني الموسوي في حسينية بلدة النبي شيت «أن نقطة الخلاف بينه وبين الفريق الآخر، في عدم قبول الحزب برئيس يكون مطية لأحد، بل يريد رئيسا حراً شريفا يحمي الوطن ويحمي

البناء

بشار الأسد!

■ روزانارمأل

لا يمكن اعتبار أنّ الرئيس السوري بشار الأسد هو الشخص الوحيد في سورية الذي يمكن له ان يترأس البلاد، لأنّ في هذا مبالغة حقيقية وإهانة لما تزخر به سورية من كوادبر وشخصيات تستطيع ان تشغل منصبا سياسيا او تحمّل المسؤولية، ومعروف أنّ من بين هذه الشّخصيات ما يكفي من أصحاب الكفاءة سياسيا وفكريا وأديبا ووطنيا ولا يمكن المزايدة أو اعتبار أنّ أيّ شخص يطمح للترشح للانتخابات الرئاسة السورية خائن أو طامع لما يصعب مناله، فالأسد بنفسه خاض الانتخابات المغير شرعية» بالنسبة إلى الولايات المتحدة والغرب بوجود مرشّحين للرئاسة، ولم يكن هناك من مانع من فوز أحدهما بالأسلوب او الطريقة التي أجهرت فيها الانتخابات، وحتى لو لم يتمكن أحدهما من الفوز فإنّ مجرد ترشيحهما أو منافستهما مع الرئيس الحالي كان كسرا للمألوف وتقدّما بحسب لسورية الجديدة.

بعد أربع سنوات من الأزمة السورية لا يمكن اعتبار أيضا أن حزب البعث هو الحزب المثالي لسورية، وأنه لا يمكن لهذا البلد أن يفز أحزابا وطنية حقيقية تتوزع مهماتها بين كتلتا سياسية قادرة على الترشح وخوض غمار انتخابات برلمانية تلوم على التعددية السياسية والأحزابية التي ليست بالضرورة أن تكون أحزابا موافقة ومشابهة لبعضها البعض او موالية للسلطة، فالمعارضة السياسية الفكرية المتينة الاسس والاهداف ذات القاعدة الشعبية الرصينة طامعت لافتعال الدول بتمارسة دورها الديمقراطي الذي يساعد من خلال التصويب على كل السلطات والحكومات بالكثير من الإصلاحات وضمان الحريات.

لم يكن حزب البعث ولن يكون الحزب الوحيد القادر على قيادة سورية من دون منافسين، ولو كان كذلك ما استغل أعداء سورية ثغرات تحدث عنها الرئيس الأسد على شكل أخطاء يعرف أنها حصلت، فاستطاع على أساسها المشروع التكفيري أن يتقدم نحو سورية كونها نقاط ضعف من الممكن البناء عليها في تجسيب قاعدة شعبية ظلمت من بعض ممارسات الحزب وخوض غمار السعي لإنقاذ المظلومين منه وكفكة العقد السياسية الموجودة في سورية والأحادية والمطالبة بحرية بدت إصلاحية سياسية وانتهت دموية.

لا يمكن أيضا بعد أربع سنوات من عمر الأزمة اعتبار أن لحلفاء الرئيس السوري بشار الأسد لم يفكروا ببديل عنه بلخطة من اللفظات المصيرية، وهو بديل يمكن أن يكون لحلفاء الأسد في أي احتجاجات ان يحكم رئيس الى ما لا نهاية فلم لا؟

بعد أربع سنوات من الأزمة في سورية لا يمكن اعتبار ان الدعم الروسي واستخدام الفيتو دائما للوقوف الى جانب سورية في مجلس الأمن وتعريض روسيا الى الانتقاد والاضطوف وخلق مشاكل استراتيجية لها واستهدافها بسبب مواقفها في الشرق الأوسط والمقصود الأزمة الأوكرانية والقرم كان سهلا بالنسبة الى روسيا، أو أن روسيا لم تكن قادرة على العمل لطرح بديل عن الأسد كحسن نوايا تجاه الغرب الذي أراد لإحكام الخناق وتصفيته عليها منذ إخراجها من ليبيا إلى أزمة سورية فإزكريا، وبالتالي كان من الممكن أن تعتبر استبداد الأسد بخلف مشابه سياسيا، ورقة ذكية تخفف عنها الحملة المنهجية.

لا يمكن أيضا بعد أربع سنوات من عمر الأزمة اعتبار أن لحلفاء الرئيس السوري بشار الأسد لم يفكروا ببديل عنه بلخطة من اللفظات المصيرية، وهو بديل يمكن أن يكون لحلفاء الأسد في أي احتجاجات ان يحكم رئيس الى ما لا نهاية فلم لا؟

بعد أربع سنوات من الأزمة في سورية لا يمكن اعتبار ان الدعم الروسي واستخدام الفيتو دائما للوقوف الى جانب سورية في مجلس الأمن وتعريض روسيا الى الانتقاد والاضطوف وخلق مشاكل استراتيجية لها واستهدافها بسبب مواقفها في الشرق الأوسط والمقصود الأزمة الأوكرانية والقرم كان سهلا بالنسبة الى روسيا، أو أن روسيا لم تكن قادرة على العمل لطرح بديل عن الأسد كحسن نوايا تجاه الغرب الذي أراد لإحكام الخناق وتصفيته عليها منذ إخراجها من ليبيا إلى أزمة سورية فإزكريا، وبالتالي كان من الممكن أن تعتبر استبداد الأسد بخلف مشابه سياسيا، ورقة ذكية تخفف عنها الحملة المنهجية.

لا يمكن أيضا بعد أربع سنوات من عمر الأزمة اعتبار أن لحلفاء الرئيس السوري بشار الأسد لم يفكروا ببديل عنه بلخطة من اللفظات المصيرية، وهو بديل يمكن أن يكون لحلفاء الأسد في أي احتجاجات ان يحكم رئيس الى ما لا نهاية فلم لا؟

لا يمكن أيضا بعد أربع سنوات من عمر الأزمة السورية لا يمكن اعتبار أيضا أن لحلفاء الرئيس السوري بشار الأسد لم يفكروا ببديل عنه بلخطة من اللفظات المصيرية، وهو بديل يمكن أن يكون لحلفاء الأسد في أي احتجاجات ان يحكم رئيس الى ما لا نهاية فلم لا؟

لا يمكن أيضا بعد أربع سنوات من عمر الأزمة السورية لا يمكن اعتبار أيضا أن لحلفاء الرئيس السوري بشار الأسد لم يفكروا ببديل عنه بلخطة من اللفظات المصيرية، وهو بديل يمكن أن يكون لحلفاء الأسد في أي احتجاجات ان يحكم رئيس الى ما لا نهاية فلم لا؟

محليات سياسية

بشار الأسد!

■ روزانارمأل

لا يمكن اعتبار أنّ الرئيس السوري بشار الأسد هو الشخص الوحيد في سورية الذي يمكن له ان يترأس البلاد، لأنّ في هذا مبالغة حقيقية وإهانة لما تزخر به سورية من كوادر وشخصيات تستطيع ان تشغل منصبا سياسيا او تحمّل المسؤولية، ومعروف أنّ من بين هذه الشّخصيات ما يكفي من أصحاب الكفاءة سياسيا وفكريا وأديبا ووطنيا ولا يمكن المزايدة أو اعتبار أنّ أيّ شخص يطمح للترشح للانتخابات الرئاسة السورية خائن أو طامع لما يصعب مناله، فالأسد بنفسه خاض الانتخابات المغير شرعية» بالنسبة إلى الولايات المتحدة والغرب بوجود مرشّحين للرئاسة، ولم يكن هناك من مانع من فوز أحدهما بالأسلوب او الطريقة التي أجهرت فيها الانتخابات، وحتى لو لم يتمكن أحدهما من الفوز فإنّ مجرد ترشيحهما أو منافستهما مع الرئيس الحالي كان كسرا للمألوف وتقدّما بحسب لسورية الجديدة.

بعد أربع سنوات من الأزمة السورية بقي الأسد من دون التطرق الى موضوع شرعيته، وباتت احتمالات توجه اللقائوض معه كحل لا بدّ منه حسب تصريحات اميركية وبرلمانية فرنسية والمانية أكثر جديّة، ليس لأن حلفاءه اوفياء له منطلقا سياسيا وبالحدتي من دول اقليمية كبرى، وإلا لماذا لم يكن الحلفاء اوفياء ان حلفاءه تزكوه أو تخلوا عنه وهو الذي واجه الارهاب ودعم المقاومة في العراق ؟

لايست القضية نالعة وفاء، ولا يمثل الرئيس السوري بالنسبة إلى مصالح دول إقليمية كبرى تمسكا عاطفيا أو قيما أخلاقية أو تعهدات والزامات، فأساس العلاقة معه أصبح «استحالة» قيادة سورية في هذا الظرف من دونه لسبب واحد ان مهابة سورية وجيشها باتت قائمة على اسمه في شكل خاص والذي يرمز في بال كثير من السوريين إلى الجدية والحزم في المواجهة والقادة الإارت التاريخي الذي تمتع به والده الراحل حافظ الأسد – من دون مناقشة تلك الحقبة – إضافة الى الحزب الشعب السوري وهو البعث، لأنه حزب كبير يقوم على مؤسسات بنت الدول السورية بين اقتصاد وعمران ونسيج اجتماعي، فتجدرت الحالة لعهدين أو فترتي حكم آل الأسد، هذا مع مهابة العاطفي مع اسمه فمن هو هذا الرئيس القادر ان يكون بديل الأسد؟ سؤال كان يحتاج الى أجوبة حقيقية عند حلفائه، ومن هو الرئيس القادر على ان يقود الجيش السوري في مواجهته الإرهاب من دون ان يشعر الجيش بأن ركائزه اهتزت وضعت غياب الاسم القوي عن البلاد في ظرف يتغلغل الإرهاب فيه بسرعة كبهذه؟ ثم من هو النصف القادر على ان يستحوذ وحده على تصرفات الجيش الشعب السوري كقفة أو وزن أو نقل سياسي، خصوصا أن المرحلة لم تكشف أي بزوغ لأي شخصية لفتت الأنظار لكفاد؟

وللتفسير أكثر، بعض المقارنة الواقعية تصلح من دون محاولات تلميع صورة أي حزب أو نقده، حيث تصلح هنا الاشارة صراحة من خلال السؤال كيف يمكن ان يكون حال حزب الله مع امينه العام السيد حسن نصر الله؟ وكيف تمكن دراسة حزب الله وحالة كوادره من دون نصر الله كمهابة وتعلق وعلاقة مع قاعدة الحزب ومقاتليه ككفاد فذ بنى علاقة حديدية مع جمهوره؟

يروي أحد الدبلوماسيين الروس في بلد إقليمي عربي قصة في بداية الازمة يحيي فيها عن احصائها قامت بها الخارجية الروسية التي جندت بعثاتها في المنطقة بين سفراء ودبلوماسيين للحصول على معلومات من كل المفكرين والشخصيات السياسية والأحزاب التي صادقت الأسد وتعرف مدى شعبيتها بين شعبه أو جيشه من أجل تجميع ملف كامل حول عدد الموالين للأسد في المحافظات كافة بين موال ومعارض وثقة رمادية تتغير حسب الظروف وكان هذا في نصف اول سنة من الازمة السورية.

كل هذا كان مطروحا...إلا انه لم يحصل. وبالتجربة أيقن «الحلفاء» اليوم وبصيغة غير مألوفة في الحياة السياسية للدول والتي هي صيغة تصلح لأحزاب وليس للأطان «أن سورية هذه بمؤسساتها وجيشها وشعبها قائمة على شخص».

بشار الأسد!

اميل لحدود؛ لدينا الكثير لنقله

فجدا لو يستعجلون باستدعاء الرئيس

الاساسية للصراع هي سورية التي تتجه نحو تحقيق الانتصار بفضل القيادة والجيش والشعب السوري، إلى جانب الأزمات والحروب التي يعيشها العراق واليمن وليبيا»، لافتنا إلى «أن إيران وصلت إلى مرحلة الإذهار على رغم العقوبات، وعند عقد الاتفاق النووي ستكسر إيران نفسها كقوة اقتصادية كبيرة وأساسية في المنطقة».

واعتبر «أن الإسرائيلي» كان دائما قويا في الإعلام وهو يتقن كيفية تمرير الرسائل»، متوقفا عند «التغيير في أسلوب التعاطي مع «الإسرائيل» مع الولايات المتحدة الأميركية، فذهاب رئيس الحكومة السورية إلى واشنطن لتتايهوا بالشكل الذي ذهب به إلى الكونغرس ويتجيش من اللوبي الصهيوني والتحدي المرتفع ليس حصلا عابرا، وقد استغله نتائهاهو للحصول على دعم لسياسته المترفة التي تحدى بها إدارة الرئيس باراك أوباما»، مؤكدا «أن الخوف لدى «إسرائيل» وجودي وهو ليس أمينا فقط بل اقتصادي ومعنوي أيضا».

واعتبر «أن الإسرائيلي» كان دائما قويا في الإعلام وهو يتقن كيفية تمرير الرسائل»، متوقفا عند «التغيير في أسلوب التعاطي مع «الإسرائيل» مع الولايات المتحدة الأميركية، فذهاب رئيس الحكومة السورية إلى واشنطن لتتايهوا بالشكل الذي ذهب به إلى الكونغرس ويتجيش من اللوبي الصهيوني والتحدي المرتفع ليس حصلا عابرا، وقد استغله نتائهاهو للحصول على دعم لسياسته المترفة التي تحدى بها إدارة الرئيس باراك أوباما»، مؤكدا «أن الخوف لدى «إسرائيل» وجودي وهو ليس أمينا فقط بل اقتصادي ومعنوي أيضا».